

البيانات الوصفية لمؤشر أهداف التنمية المستدامة

(Harmonized metadata template - format version 1.0)

0. معلومات المؤشر

a. الهدف

الهدف ٥ : تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات

b. الغاية

الغاية : ٥-٢ القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال

c. المؤشر

المؤشر : ٥-٢-٢ نسبة النساء والفتيات في الخامسة عشرة فأكثر اللاتي تعرضن لعنف جنسي من أشخاص غير الشريك، خلال الاثني عشر شهراً السابقة، حسب العمر ومكان حدوث العنف

d. السلسلة

VC_VAW_NONMARR - نسبة النساء والفتيات في الخامسة عشرة فأكثر اللاتي تعرضن لعنف جنسي من أشخاص غير الشريك، خلال الاثني عشر شهراً السابقة [5.2.2]

e. تحديث البيانات الوصفية

30 أيلول/سبتمبر 2026

f. المؤشرات ذات الصلة

5.2.1 نسبة النساء المعاشرات والفتيات في الخامسة عشرة فأكثر، اللاتي تعرضن لعنف جسدي أو جنسي أو نفسي من شريك حالي أو سابق، خلال الاثني عشر شهراً السابقة، حسب شكل العنف والعمر

11.7.2: نسبة ضحايا التحرش الجسدي أو الجنسي حسب العمر، والجنس، ووضع الأشخاص ذوي الإعاقة، ومكان حدوثه خلال الاثني عشر شهراً السابقة

16.1.3: نسبة السكان الذين تعرضوا (أ) للعنف الجسدي و (ب) النفسي و(ج) الجنسي خلال الاثني عشر شهراً السابقة

16.2.3: نسبة الشابات والشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و 29 سنة الذين تعرضوا للعنف الجنسي قبل سن الثامنة عشرة

g. المنظمات الدولية المسؤولة عن الرصد العالمي

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UNWomen)

صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD)

منظمة الصحة العالمية (WHO)

1. الإبلاغ عن البيانات

A.1. المنظمة

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UNWomen)

صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD)

منظمة الصحة العالمية (WHO)

2. التعريف والمفاهيم والتصنيفات

2.A. التعريف والمفاهيم

التعريف:

يقيس هذا المؤشر النسبة المئوية للنساء والفتيات في الخامسة عشرة فأكثر، اللاتي تعرّضن للعنف الجنسي من أشخاص غير شريك ذكر حميم، خلال الاثني عشر شهراً السابقة. ويتم تعريف العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك العنف الجنسي، في ما يلي (فقرة المفاهيم). ملاحظة: الإشارات إلى "العنف الجنسي ضد المرأة" في كامل هذا النص تشمل أيضاً الفتيات المراهقات (15-19 سنة). المفاهيم:

وفقاً لإعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة للعام 1993، إن العنف ضد النساء هو "أي عمل من أعمال العنف القائمة على النوع الاجتماعي الذي على الأرجح يؤدي إلى، أو أدى إلى الأذى الجسدي أو الجنسي أو النفسي أو تعذيب النساء بما في ذلك من تهديد أو إكراه أو حرمان تعسفي من الحرية، سواء أكان في العموم أو في الحياة الخاصة. يجب أن يتم فهم العنف ضد المرأة لاحتوائه، إنما لا لخصره في ما يلي: العنف الجسدي والجنسي والنفسي الحاصل في المجتمع العام بما فيه، الاغتصاب، والاستغلال الجنسي، والتحرش الجنسي والترهيب في مكان العمل، وفي المؤسسات التعليمية وغيرها، الاتجار بالنساء والدعارة بالاكراه..." للاطلاع على التعريف الكامل راجع الرابط التالي:

<https://undocs.org/en/A/RES/48/104>

يتم تعريف العنف الجنسي على أنه أي نوع من أنواع الفعل الجنسي المؤذي أو غير المرغوب فيه والذي يفرض على شخص ما. كما يشمل الاتصال الجنسي الاستغلالي، وفرض الفعل الجنسي بالاكراه، والقيام بالمعاشرة الجنسية من دون موافقة الشريك، وسفاح المحارم، والتحرش الجنسي وغيرها. تجدر الإشارة إلى أنه في معظم المسوح التي تجمع البيانات المعنية بالعنف الجنسي ضد النساء والفتيات من قبل غير الشريك. تقتصر المعلومات التي تُجمع حالياً على أفعال إجبار شخص ما أو إكراهه على الجماع عندما لا ترغب في ذلك (الاغتصاب) و/أو "أفعال جنسية أخرى"، فضلاً عن محاولة إجبار شخص ما، باستخدام القوة البدنية أو التهديد أو الإكراه، على الجماع (محاولة الاغتصاب) أو على القيام بـ "أفعال جنسية أخرى" ضد إرادتها. وحتى وقت قريب، كانت نسبة كبيرة من المسوح، ولا سيما المسوح الديمغرافية والصحية، تقصر الأسئلة على الجماع غير المرغوب فيه (الاغتصاب) الناجم عن استخدام القوة البدنية فقط.

للمزيد من التعاريف المفصلة عن العنف الجسدي والجنسي والنفسي ضد النساء راجع المبادئ التوجيهية لإنتاج الإحصاءات المعنية بالعنف ضد المرأة المسح الإحصائي (الأمم المتحدة، 2014)

https://unstats.un.org/unsd/gender/docs/guidelines_statistics_vaw.pdf

(Guidelines for Producing Statistics on Violence against Women- Statistical Surveys (UN, 2014))

2.B. وحدة القياس

نسبة (%)

2.C. التصنيفات

تستند التعاريف الإجرائية والمعياري 'الذهبي' المطبقة على التقديرات العالمية والإقليمية والوطنية بشأن العنف الجنسي ضد المرأة من قبل أشخاص غير الشريك، التي جمعتها منظمة الصحة العالمية (منظمة الصحة العالمية، 2021)، إلى المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة لإنتاج إحصاءات عن العنف ضد المرأة (الأمم المتحدة، 2014)، والتصنيف الدولي للجريمة للأغراض الإحصائية (ICCS) التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2015). وتشمل هذه المعايير الدولية للقياس والإبلاغ:

1. تعريفات شاملة وموحدة لعنف الشريك الجسدي والجنسي والنفسي ضد المرأة؛
 2. قياس هذه الأشكال من العنف باستخدام الأسئلة القائمة على الأفعال؛
 3. حجم العينة؛
 4. التفصيل حسب الفئات العمرية
 5. تطبيق المقام المناسب / المجموعة المستهدفة النساء اللاتي تربطهن شراكة دائمة
 6. الإبلاغ حسب نوع الجاني
 7. التدريب الشامل للمحاورين لإدارة مسائل العنف ضد المرأة، واتباع إرشادات الأخلاق والسلامة المتفق عليها دولياً، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالخصوصية والسرية ومعلومات خدمة الدعم.
- كما يجب أن يسترشد قياس المسح بهذه المعايير الدولية ويجب أن تقدم الوثائق تقريراً عن كل ما سبق للسماح بإجراء تقييم شامل لجودة البيانات.

ومع ذلك حتى الآن، تستخدم المسوح والمسوح الفردية مقاييس ومنهجيات مختلفة ومعايير الإبلاغ، مما يجعل من الصعب مقارنة انتشار علف الشريك عبر المسوح ويتطلب استخدام تقديرات معدلة القابلية المقارنة الدولية (انظر القسم 4 ب).

3. نوع مصدر البيانات وطريقة جمع البيانات

3.A. مصادر البيانات

إن المصادر الرئيسية لبيانات الانتشار بشأن علف الشريك الحميم والعنف من قبل أشخاص غير الشريك هي (1) المسوح الوطنية المعنية بقياس العنف ضد المرأة و (2) المسوح الدولية التي تشمل محوراً بشأن تجارب العنف عند النساء، مثل المسوح الديمغرافية والصحية، على الرغم من أن وقف التمويل مؤخراً للمسوح الديمغرافية والصحية يُعزّض التقدم المحرز في التوافر المتزايد ببطء للبيانات بشأن هذا المؤشر للخطر. وبالنسبة لبعض البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة العليا، تُستمد البيانات من مسوح أخرى، مثل مسوح ضحايا الجريمة.

بالرغم من أن البيانات الإدارية من الخدمات الصحية والشرطة والمحاكم والعدل والخدمات الاجتماعية من بين خدمات أخرى، يمكنها أن تؤمن المعلومات المعنية بالعنف ضد النساء والفتيات، إلا أنها لا تنتج معدلات الانتشار، إنما بيانات عن عدد من الحالات المبلغ عنها لهذه الخدمات. نحن نعلم أن معظم النساء والفتيات المعنفات لا يبلغن عن العنف يطلبن خدمات بشأنه، ومن تبلغ منهن تميل إلى أن تكون عن القضايا الأكثر جدية. لذا لا يجب استخدام البيانات الإدارية كمصدر بيانات لهذا المؤشر. للمزيد من المعلومات المتعلقة بالممارسات الموصى بها في إنتاج احصاءات حول العنف ضد المرأة راجع المبادئ التوجيهية لإنتاج الاحصاءات المعنية بالعنف ضد المرأة المسح الاحصائي (الأمم المتحدة، 2014)

3.B. طريقة جمع البيانات

تُجمع البيانات من قبل منظمة الصحة العالمية نيابة عن مجموعة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بتقدير العنف ضد المرأة والبيانات (VAW-IAWGED)، التي تتألف من ممثلين عن منظمة الصحة العالمية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، لإنشاء آلية لتجميع بيانات منسقة على المستوى القطري بشأن هذا المؤشر.

ولأغراض إعداد تقديرات (منسقة) قابلة للمقارنة دولياً، تحظى مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتقدير العنف ضد المرأة والبيانات (VAW-IAWGED) بدعم من فريق استشاري تقني مستقل (TAG) يضم أكاديميين خارجيين وباحثين ومنتجي بيانات وغيرهم من الخبراء التقنيين ذوي الصلة ممن يتمتعون بتمثيل جغرافي متنوع.

3.C. الجدول الزمني لجمع البيانات

تُشجع البلدان على إجراء مسوح بشأن العنف ضد المرأة على فترات منتظمة. والفترة الزمنية الموصى بها هي كل خمس (5) سنوات. وسيُتيح ذلك للبلدان قياس التغير بمرور الوقت بفعالية، والذي قد ينجم عن مبادرات الاستجابة والوقاية. وتُحدّث قاعدة البيانات العالمية بشأن معدلات الانتشار على أساس سنوي.

3.D. الجدول الزمني لنشر البيانات

تم جمع البيانات المتعلقة بمؤشر 1-2-5 وتجميعها وإرسالها مع التقديرات الوطنية إلى البلدان لمراجعتها. من المتوقع أن يتم تحديث التقديرات النمذجة كل أربع إلى خمس سنوات. وقد صدرت الجولة الأولى من التقديرات الخاصة بهذا المؤشر في عام 2025، وستُنشر الجولة التالية في الفترة 2029-2030.

3.E. الجهات المزودة للبيانات

أجهزة الإحصاء الوطنية في معظم الحالات أو الوزارات التنفيذية / الوكالات الحكومية الأخرى التي أجرت مسوحاً ممثلة على المستوى الوطني أو دون الوطني بالعنف ضد النساء والفتيات.

3.F. الجهات الممّعة للبيانات

تُجمّع البيانات وتُراجع من قِبل منظمة الصحة العالمية، نيابة عن مجموعة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بتقدير العنف ضد المرأة والبيانات، والتي تتألف من منظمة الصحة العالمية وكل من: هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNDOC) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

3.G. التفويض المؤسسي

منظمة الصحة العالمية هي الهيئة التي تتولى توجيه الأعمال المناطة بها على الصعيد الدولي ضمن منظومة الأمم المتحدة. وتدعم المنظمة البلدان في تنسيق جهود قطاعات متعددة من الحكومة والشركاء لتحقيق أهدافها الصحية، ودعم سياساتها واستراتيجياتها الصحية الوطنية، وذلك عبر وضع القواعد والمعايير، وتعزيز جمع البيانات، والإبلاغ عنها، واستخدامها. وتصدر منظمة الصحة العالمية تقديرات وإحصاءات عن مجموعة واسعة من الأمراض والظروف الصحية، بما في ذلك في تقريرها السنوي عن إحصاءات الصحة العالمية. وقد اضطلعت منظمة الصحة العالمية بإدارة العمل على قياس العنف ضد المرأة منذ عام 1998 وقد وضعت أدوات جديدة لقياس هذا العنف واختبرتها في مختلف الثقافات. كما حدّدت المعايير الأخلاقية ومعايير السلامة للبحوث المتعلّ 2016، أيدت الدولّ ّة بمكافحة العنف ضد المرأة. وفي عام الأعضاء في منظمة الصحة العالمية خطة العمل العالمية الرامية إلى تعزيز دور النظام الصحي في التصديّ ّ للعنف، ولا سيما العنف ضد النساء والفتيات، والأطفال (قرار الجمعية العالمية للصحة 69.5). وتتمثّل إحدى الاتجاهات الاستراتيجية الأربعة لخطة العمل في تحسين عملية جمع البيانات واستخدامها. وتشمل هذه الاتجاهات ما يلي: (أ) وضع ونشر مؤشرات وأدوات قياس منسقة لدعم الدول الأعضاء في جمع معلومات موحدة بشأن العنف ضد المرأة؛ (ب) دعم الدول الأعضاء في تنفيذ المسوح السكانية المعنية بالعنف ضد المرأة؛ (ج) بناء القدرات في جمع البيانات وتحليلها واستخدامها؛ (د) التحديث المنظم لتقديرات انتشار العنف ضد المرأة (مؤشرات 5.2.2 و 5.2.1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة).

من خلال تفويضاتها الثلاث المتمثلة في الدعم المعياري والتنسيق والأنشطة التنفيذية، تلتزم **هيئة الأمم المتحدة للمرأة** بالعمل على المستوى العالمي والإقليمي والوطني لدعم الدول الأعضاء في معالجة أوجه القصور التي تشوب أنشطة إنتاج واستخدام البيانات والإحصاءات والأدلة والتحليلات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في المجالات الأساسية. وتدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدول الأعضاء في وضع اعراف تشمل المعايير العالمية. كما تجري بحثاً، وتجمع الأدلة، وتقدمها، بما في ذلك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، لإثراء المناقشات والقرارات الحكومية الدولية، ما من شأنه المساعدة في صياغة سياسات معينة، وخطط التنمية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية كجزء من أنشطتها التنفيذية. كما تساعد هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنفيذ القواعد والمعايير من خلال برامجها القطرية. وتقوم أيضاً بقيادة **وتنسيق** عمل منظومة الأمم المتحدة في دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تضطلع **اليونيسف** بمسؤولية الرصد والإبلاغ العالميين عن رفاه الأطفال. وتوفر اليونيسف المساعدة الفنية والمالية للدول الأعضاء لدعم جهودها الرامية إلى جمع بيانات جيدة عن العنف ضد الأطفال، بما في ذلك من خلال برنامج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات للأسر المعيشية الذي تدعمه اليونيسف. وتضع اليونيسف معايير وأدوات ومبادئ توجيهية لجمع البيانات. كما تتولى جمع الإحصاءات عن العنف الإتاحة مجموعات من البيانات القابلة للمقارنة دولياً، وتعمل على تحليل هذه البيانات التي تدرج في المنشورات المعنية، بما في ذلك في منشورها الرئيسي، حالة الأطفال في العالم.

صندوق الأمم المتحدة للسكان هو **هيئة الأمم المتحدة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية**. وتتمثل مهمته في توفير عالم حيث كل حمل هو مطلوب، وكل ولادة هي آمنة، وإمكانات كل شاب هي محققة. ويضطلع الصندوق بجمع أدق البيانات السكانية المتاحة لتمكين البلدان من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن القضايا الإنمائية الحاسمة والاستجابة الإنسانية. يتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان قيادة مبادرة (kNowVAWdata)، حيث يُقدّم التدريب والدعم التقني للبلدان لتعزيز قياس العنف ضد المرأة من خلال المسوح الوطنية لمعدلات الانتشار، ومواءمة جمع البيانات وتحليلها ونشرها واستخدامها مع المعايير الدولية وأفضل الممارسات. وتعمل مبادرة (kNowVAWdata) على زيادة التوافر والاستخدام المستمر لبيانات الانتشار العالية الجودة، والمنتجة باستخدام أساليب إحصائية آمنة وأخلاقية ورصينة. كما تعالج استراتيجية الصندوق للبيانات السكانية أوجه القصور الطويلة الأمد التي تشوب البيانات السكانية والقدرات البشرية ذات الصلة. وتسعى الاستراتيجية إلى توسيع نطاق بيانات التعداد والسجلات الحديثة وتحسين جودتها، وزيادة استخدام البيانات

السكانية الجغرافية المرجعية بما يسرع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبلوغ الأهداف المحددة لتفويض الصندوق. يقدم الصندوق الدعم الفني لأكثر من 125 بلداً في مجال التعدادات، من خلال عقد شراكات قوية مع الحكومات، والفرق الوطنية للأمم المتحدة، ومكتب الإحصاء الأمريكي، وقطاعي السكان والبيانات في جميع أنحاء العالم. وتوفر بيانات التعداد المقامات الأساسية لإحتساب العديد من أهداف التنمية المستدامة، وأساساً لتحديد الأوزان الترجيحية عند حساب المجاميع الإقليمية والعالمية لمختلف المؤشرات، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

يساعد المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، بصفته الراعي المعايير الأمم المتحدة وقواعدها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية، الدول الأعضاء في إصلاح نظم العدالة الجنائية لديها، لتعزيز فعاليتها وإنصافها وتعاملها الإنساني مع جميع السكان، بمن فيهم النساء والفتيات. ويضع المكتب أدوات فنية لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ معايير الأمم المتحدة وقواعدها. كما يدعم الدول الأعضاء من خلال تقديم المساعدة الفنية في تنفيذ الإصلاحات في مجال منع الجريمة وتوفير العدالة الجنائية. وينفذ المكتب المعني بالمخدرات والجريمة هذه المهام من خلال العديد من البرامج العالمية، وبالاتعانة بشبكة مكاتبه الميدانية.

وتساعد الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدول الأعضاء على بناء نظم إحصائية وطنية سليمة. وتقوم هذه النظم على بنى تحتية مؤسسية متينة، وأنشطة منهجية لجمع البيانات وإحصاءات الاقتصاد الكلي والإحصاءات الاجتماعية والبيئية، وفقاً للمعايير والقواعد العالمية، ونظام متعدد القنوات لنشر البيانات. وفي مجال العمل المنهجي، تضع الشعبة الإحصائية معايير ونهج إحصائية دولية ضرورية لتجميع إحصاءات موثوقة وقابلة للمقارنة، ومبادئ توجيهية منهجية لجمع البيانات، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها. وتحظى شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة بتأييد لا مثيل له في مجال الإحصاءات الخاصة بالمساواة بين الجنسين وعلى مدى العقود الـ 4 الماضية، دعمت شعبة الإحصاءات البلدان في جهودها لإنتاج واستخدام بيانات عالية الجودة وحسنة التوقيت بشأن قضايا الجنسين لتعزيز عملية وضع السياسات القائمة على الأدلة. كما ساهمت في وضع وتعزيز المعايير والمبادئ التوجيهية المنهجية اللازمة لمعالجة القضايا الناشئة المتعلقة بشؤون المساواة بين الجنسين، وإصدار تقرير المرأة في العالم كل 5 سنوات، وجمع الإحصاءات المتعلقة بشؤون المساواة بين الجنسين، وتيسير الوصول إلى البيانات. (<https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/gender/>).

4. اعتبارات منهجية أخرى

4.A. الأساس المنطقي

إن العنف الموجه ضد النساء والفتيات هو أحد أكثر أشكال انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً في العالم، وله آثار خطيرة قصيرة وطويلة الأجل على صحة ورفاه النساء والفتيات، وتأثيرات اجتماعية واقتصادية وإنمائية سلبية على المجتمعات. وقد أظهرت الأدلة أنه على الصعيد العالمي، تُشير التقديرات إلى أن 8.2 في المائة من النساء في سن 15 عاماً فأكثر يُبلّغن عن تعرضهن لاعتداء جنسي من قبل شخص غير الشريك في مرحلة معينة من حياتهن (منظمة الصحة العالمية وآخرون، 2025). ويُعد العنف الجنسي شكلاً من أشكال العنف الذي يحيط به وصم شديد بشكل خاص، وغالباً ما تكون له تداعيات سلبية على النساء والفتيات اللاتي يُبلّغن عن هذا العنف. وبسبب ذلك ولما يكتنف القياس من تحديات كبيرة، يُرجح أن يكون معدل الانتشار الحقيقي للعنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك أعلى من معدل الانتشار المُبلّغ عنه والمُقدّر. ويُعد توافر بيانات بشأن هذا المؤشر أمراً بالغ الأهمية لفهم مدى وطبيعة هذا الشكل من أشكال العنف ووضع سياسات وبرامج مناسبة. كما أن وجود مؤشر عالمي بشأن العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك يُعد مهماً لتزويد البلدان بحافز للاستثمار في جمع هذه البيانات وتحسين جودة البيانات التي تُجمع حالياً. وتشكل هذه البيانات نقطة الانطلاق لتوجيه القوانين والسياسات ووضع برامج فعالة للاستجابة والوقاية. كما نتيج للبلدان رصد التغير بمرور الوقت وتوجيه الموارد على النحو الأمثل لزيادة فعالية التدخلات إلى أقصى حد (ولا سيما في البيئات المحدودة الموارد).

4.B. التعليقات والقيود

قابلية المقارنة

تبقى مسألة توفر البيانات القابلة للمقارنة مسألة تثير التحدي في هذا المجال بما أن العديد من الجهود المبذولة لجمع البيانات قد اعتمدت على مقاييس ومنهجيات مسحية مختلفة واستخدمت تعاريف إجرائية مختلفة للعنف الجنسي، تقتصر غالباً على الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب، فضلاً عن صياغات مختلفة لأسئلة المسوح، و"فترات استرجاع" مختلفة (على سبيل المثال، تعاريف مختلفة لمصطلح "مدى الحياة"). وهناك أيضاً تباين في الفئات العمرية المشمولة بالعينة والمُبلّغ عنها. وتتفاوت جودة تدريب القائمين بالمقابلة، ومن المرجح أن يؤثر ذلك على الإفصاح عن هذا الشكل من أشكال العنف الذي يحيط به وصم شديد بشكل خاص. وقد تختلف جميع هذه القيود المتعلقة بالقياس والمنهجية، مقترنة بالرغبة في مناقشة تجارب العنف وفهم المفاهيم ذات الصلة، وفقاً للسياق الثقافي، وهو ما يمكن أن يؤثر على مستويات الانتشار المُبلّغ عنها.

وعلاوة على ذلك، فإن أداة المسوح الديمغرافية والصحية، التي تُمثل أكبر مصدر للبيانات في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، لم تكن، حتى وقت قريب، تقيس وتوثق معدل انتشار العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك إلا إذا كانت أول تجربة للمرأة مع "الجماع القسري أو الأفعال غير المرغوب فيها" من شخص آخر غير الزوج الحالي أو السابق أو الشريك الحميم. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى التقليل من تقدير معدل انتشار العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك (إذا ما فُصل عن الاعتداء الجنسي على الأطفال، أي قبل سن 15 عاماً)، نظراً لأنه يستبعد الفتيات والنساء اللاتي كانت أولى تجاربهن مع العنف الجنسي من الزوج أو الشريك الحميم ولكنهن تعرضن لاحقاً لعنف جنسي من مرتكب آخر لم يسبق له أن كان زوجهن أو شريكهن. وتقتصر مقاييس العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك خلال الاثني عشر شهراً الماضية، على وجه الخصوص، على الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب الناتجين عن استخدام القوة البدنية، ويؤدي ذلك إلى التقليل من تقدير معدل انتشار العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشركاء الحميمين.

وسيتطلب الأمر بذل الجهود والاستثمار لتطوير معيار متفق عليه دولياً ولتعريف العنف الجنسي من قبل غير الشريك، الأمر الذي من شأنه تمكين المقارنة بين البلدان. وتعمل منظمة الصحة العالمية حالياً على وضع إطار ومعايير للقياس ستكون مفيدة لتعزيز قابلية البيانات للمقارنة وللإبلاغ بشكل أدق وأفضل عن مؤشر أهداف التنمية المستدامة 5.2.2، وعن العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك على مدى الحياة.

إنظام إنتاج البيانات

منذ عام 2000، قام حوالي 82 بلداً فقط بأكثر من مسح يقيس معدل الانتشار على مدى الحياة للعنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك ضد النساء والفتيات، في حين أجرى 39 بلداً فقط أكثر من مسح واحد يقيس هذا العنف باستخدام الإطار الزمني للاثني عشر شهراً الماضية. فالوصول على البيانات الخاصة بالعنف ضد المرأة هو ممارسة مكلفة ومستهلكة للوقت، بغض النظر عما إذا تم الحصول عليها من مسوح مخصصة أو من نماذج مشمولة في مسوح أخرى. ومع ذلك، لا تجمع كل مسوح العنف ضد المرأة معلومات عن العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك الحميم. وتُجرى المسوح الديمغرافية والصحية كل 5 سنوات تقريباً، أما المسوح المخصصة، في حال تكرارها، فتُجرى عادةً بصفة دورية أقل من ذلك. ومن الضروري بناء قدرات مستدامة وتوفير موارد مالية لإجراء مسوح منتظمة بغية رصد هذا المؤشر بانتظام. وحسب الموارد المتاحة، يُوصى بإجراء المسوح كل 5 سنوات تقريباً نظراً لأنه من غير المرجح أن يتغير معدل الانتشار من سنة إلى أخرى.

القيود

عند قصر الإطار الزمني على "الاثني عشر شهراً السابقة" (مقابل "معدل الانتشار على مدى الحياة") لفئة عمرية إجمالية من النساء في سن 15 عاماً فأكثر، غالباً ما يكون معدل الانتشار المُبلغ عنه للعنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك قريباً من الصفر. وبالإضافة إلى العوامل الموضحة في الفقرات السابقة، فإن العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك، بالنسبة لمعظم النساء، يحدث مرة واحدة أو بضع مرات في حياتهن، وفي الغالب عندما يكنّ أصغر سناً. وبالتالي، فإن الإطار الزمني المتمثل في "الاثني عشر شهراً السابقة" يجعل من الصعب تتبع التغير بمرور الوقت. كما أنه يجعل التفصيل حسب العمر أو أي متغير آخر أقل جدوى وأكثر صعوبة.

4.c. طريقة الاحتساب

يدعو هذا المؤشر إلى التفصيل حسب الفئة العمرية ومكان حدوث الفعل. ما من تعاريف ووسائل نموذجية تم الاتفاق عليها عالمياً حتى الآن بشأن مكان وقوع العنف، وبالتالي لا يتم طرح هذا الموضوع حتى الآن في طريقة الاحتساب أدناه. عدد النساء والفتيات في الخامسة عشرة فأكثر اللاتي تعرضن لعنف جنسي من أشخاص غير الشريك، خلال الاثني عشر شهراً السابقة مقسوم على عدد النساء والفتيات في الخامسة عشرة من السكان مضروب ب 100.

4.d. التحقق

تُجرى المشاورات القطرية لضمان ما يلي: أ) إتاحة الفرصة للبلدان لمراجعة تقديراتها المنمذجة الوطنية ومصادر البيانات (المسوح/الدراسات) المستخدمة في إعداد التقديرات؛ ب) تحديد وإدراج أي مسوح/دراسات إضافية تستوفي معايير الإدراج والتي ربما لم يسبق تحديدها؛ ج) إطلاع البلدان على نهج النمذجة الإحصائية المستخدم لاستخراج التقديرات العالمية والإقليمية والوطنية.

4.e. التعديلات

على الرغم من التحسينات في قياس وتوافر وجود بيانات المسوح القائمة على السكان بشأن العنف ضد المرأة على الصعيد العالمي، لا يزال هناك تباين كبير في كيفية قياس المسوح والدراسات الوطنية للعنف الجنسي ضد المرأة. ولأغراض قابلية المقارنة دولياً، تُعدّل البيانات إحصائياً لضمان التناسق بشأن أمور منها على سبيل المثال: التعاريف (مثل الحدة)؛ والفئات العمرية (فئات عمرية من 5 سنوات والفئات الإجمالية من 15 إلى 49 عاماً أو 15 عاماً فأكثر)؛ وخصائص العينة (النساء اللاتي سبق لهن الزواج/المعاشرة، أو المتزوجات/المعاشرات حالياً، أو جميع النساء)؛ والنطاق الجغرافي (وطني أو دون وطني، ريفي، حضري).

4.F. معالجة القيم الناقصة (1) على مستوى البلد و (2) على المستوى الإقليمي

- على مستوى البلد
- عندما تكون بيانات بلد ما ناقصة بالكامل، لا يتم نشر أي تقدير على مستوى البلد.
- على المستويين الإقليمي والعالمي
- تُجرى عمليات الإسناد في الحالات التي لا تتوفر فيها بيانات قُطرية لأغراض التقديرات الإقليمية والعالمية لمعدلات الانتشار.
- وفي حال وجود أرقام إقليمية وعالمية، يتم تأمين ملاحظات واضحة عن القيود التي تعترض البلد. وتتم الإشارة إلى عدد البلدان المشمولة في المعدل بشكل واضح.

4.G. المجاميع الإقليمية

المجاميع العالمية هي معدلات موزونة مقاسة حسب كافة الأقاليم والمناطق التي تشكل العالم. والمجاميع الإقليمية هي معدلات موزونة مقاسة حسب كافة البلدان في الأقاليم. وعندما لا تتوفر البيانات لكافة بلدان المنطقة، لا يزال من الممكن قياس المجاميع الإقليمية إذا ما توفر الحد الأدنى لتغطية السكان. وتتم الإشارة بشكل واضح إلى عدد البلدان المشمولة في المعدل.

4.H. المناهج والتوجيهات المتاحة للبلدان بشأن تجميع البيانات على الصعيد الوطني

تجمع البلدان بيانات عن العنف الجنسي من خلال (1) مسح وطنية متخصصة لمعدلات الانتشار مُكرّسة لقياس العنف ضد المرأة، و(2) وحدات بشأن العنف ضد المرأة تُضاف إلى المسوح الدولية/الوطنية للأسر المعيشية، مثل المسوح الديمغرافية والصحية؛ و(3) مسح أخرى، بما في ذلك مسح ضحايا الجريمة.

على الرغم من أن البيانات الإدارية المستمدة من الخدمات الصحية والشرطة والمحاكم والعدل والخدمات الاجتماعية، من بين خدمات أخرى تستخدمها الناجيات من العنف، يمكن أن توفر معلومات عن استخدام الخدمات من قبل الناجيات من العنف ضد المرأة، إلا أنها لا توفر بيانات عن معدلات الانتشار. فالعديد من النساء اللاتي يتعرضن للإساءة لا يُبلّغن عن العنف أو يطلبن المساعدة بشأنه، ومن يفعلن ذلك، يَمَلُن إلى أن يكنّ من الحالات الأكثر خطورة (جدية). ولذلك، لا يمكن استخدام البيانات الإدارية كمصدر للبيانات لهذا المؤشر.

للمزيد من المعلومات بشأن الممارسات الموصى بها في إنتاج إحصاءات العنف ضد المرأة، راجع مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لإنتاج إحصاءات عن العنف ضد المرأة - المسوح الإحصائية (الأمم المتحدة 2014). وتعمل منظمة الصحة العالمية حالياً على وضع إطار للقياس بشأن بيانات معدلات انتشار العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك، والذي سيدعم البلدان في جمع بيانات عالية الجودة عن العنف ضد المرأة والإبلاغ عنها.

4.I. إدارة الجودة

تم التحقق من تحديد المسوح وإدخال البيانات في قاعدة البيانات بشكل مستقل من قبل 2 أو 3 أشخاص وتم إجراء فحوصات التناسق من قبل 2 من المحللين. اتبعت التقديرات المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن التقديرات الصحية الدقيقة والشفافة (GATHER) وتمت مراجعتها من قبل إدارة البيانات في منظمة الصحة العالمية ومراجعتها من قبل الأوصياء المشاركين الآخرين..

4.J. ضمان الجودة

تقوم مجموعة العمل المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بتقدير العنف ضد المرأة والبيانات، والتي تضم جميع الوكالات الراعية لمؤشر أهداف التنمية المستدامة هذا، بمراجعة شاملة لجميع بيانات الدولة، بما في ذلك مصدرها الأساسي عند الضرورة، لتقييم الجودة والقابلية للمقارنة بناءً على معايير الاستبعاد / التضمين المتفق عليها مسبقاً. تشير هذه المعايير، من بين أمور أخرى، إلى تغطية السكان في المسح، والتعاريف المعمول بها، والمنهجية، والفترة الزمنية تمت مناقشة جميع نقاط البيانات وتم اتخاذ قرار توافقي لكل نقطة بيانات مدرجة / مستبعدة من قاعدة بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة الحالي .

4.K. تقييم الجودة

تستند التقديرات بشأن العنف الجنسي ضد المرأة من قِبل أشخاص غير الشريك على قاعدة البيانات العالمية حول انتشار العنف ضد المرأة (الموجودة في منظمة الصحة العالمية). وتم تحديد الدراسات المتوفرة في قاعدة البيانات هذه من خلال مراجعة منهجية شاملة لبيانات الانتشار العالمية المنشورة، ومستودعات البيانات الوصفية لأجهزة الإحصاء الوطنية ومن خلال عملية التشاور الوطنية كما هو موضح أعلاه.

بالاستناد الى المبادئ التوجيهية الدولية بشأن قياس مسح العنف ضد المرأة، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لإنتاج إحصاءات عن العنف ضد المرأة - المسوح الإحصائية (الأمم المتحدة، 2014)، لا تُعد مؤهلة للإدراج سوى الدراسات القائمة على السكان، الممثلة على المستوى الوطني أو دون الوطني، التي تستخدم مقاييس العنف الخاصة بأفعال محددة والتي تُمثل 'المعيار الذهبي'. ويهدف هذا المعيار إلى الحد من التقليل من تقدير معدل انتشار العنف، المرتبط باستخدام أسئلة أوسع نطاقاً غير قائمة على الأفعال..

وجهت مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمعنية بتقدير العنف ضد المرأة والبيانات (VAW-IAWGED) عملية تطوير التقديرات واستعرضت المذكرة الفنية للاستشارة الوطنية وتقرير التقديرات المنشورة. وقدم الفريق الاستشاري التقني الخارجي المستقل (TAG) إلى VAW-IAWGED مشورة الخبراء ومدخلات طوال عملية تطوير المنهجية والتقديرات.

بالإضافة إلى ما ورد أعلاه، وتماشياً مع معايير الجودة لمنظمة الصحة العالمية لإنتاج البيانات ونشرها، تم إجراء عملية تشاور وطنية رسمية. انظر قسم 4.d (التحقق).

5. توافر البيانات والتفصيل

توافر البيانات :

منذ عام 2000 قام حوالي 168 بلد بمسوح وطنية خاصة بالعنف ضد المرأة أو بإدماج محور خاص بالعنف ضد المرأة في المسوح الوطنية الخاصة بمواضيع أخرى، إلا أنها لا تشمل بمعظمها بيانات خاصة بالعنف الجنسي من قبل غير الشريك. اعتباراً من عام 2023، يتوافر لدى 125 بلداً بيانات عن معدلات الانتشار قائمة على السكان ممثلة على المستوى الوطني و/أو دون الوطني لهذا المؤشر بشأن العنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك بين النساء في سن 15 عاماً فأكثر (و15-49 عاماً) خلال الاثني عشر شهراً الماضية. ويتوافر لدى عدد أكبر من البلدان (العدد = 140) بيانات عن معدل الانتشار على مدى الحياة للعنف الجنسي من قبل أشخاص غير الشريك. ومع ذلك، ليست كل هذه البيانات قابلة للمقارنة، وفي العديد من الحالات، لا تُجمَع بشكل منتظم.

التسلسل الزمني:

تتوفر التسلسل الزمني لبعض البلدان. إنما مازالت السلاسل الزمنية العالمية ذات البيانات القابلة للمقارنة غير متوفرة.

التفصيل:

بالإضافة إلى العمر ومكان حدوث فعل العنف، يتم اقتراح الدخل الثروة التعليم، العرقية، وضع الأشخاص ذوي الاعاقة، الموقع الجغرافي العلاقة مع الجاني (+ جنس الجاني) وتكرار العنف ونوع العنف الجنسي (كبدل لحدته) كمتغيرات مرجوة من أجل تفصيل هذا المؤشر. على الرغم من أنه ليس من الممكن بعد الإبلاغ عن البيانات المفصلة حسب هذه المتغيرات على المستويين الإقليمي والعالمي، تُشجّع البلدان على الإبلاغ عن مستويات التفصيل هذه في تقاريرها الوطنية؛ وإدراج هذه البيانات - كلما أمكن ذلك - للفئة العمرية من 15 إلى 49 عاماً

6. المقارنة/الانحراف عن المعايير الدولية

مصادر التباين:

تُستخدم كافة مصادر بيانات المسوح المتاحة الممثلة على المستوى الوطني ودون الوطني لإعداد تقديرات الانتشار. وتُستمد هذه البيانات من تقارير المسوح المنشورة و/أو البيانات ومجموعات البيانات التي تُقدّمها البلدان. ونظراً لوجود تباين في القياس عبر المسوح والبلدان، تُجرى تعديلات المتغيرات ذات الصلة لتعزيز قابلية المقارنة.

7. المراجع والوثائق

الروابط:

vaw-data.srhr.org/data

<http://evaw-global-database.unwomen.org/en>

data.unicef.org

<http://unstats.un.org/unsd/gender/default.html>

المراجع:

1. United Nations, 2014. Guidelines for Producing Statistics on Violence against Women- Statistical Surveys.
2. United Nations, 2015. The World's Women 2015, Trends and Statistics.
3. World Health Organization, Department of Reproductive Health and Research, London School of Hygiene and Tropical Medicine, South African Medical Research Council, 2013. Global and regional estimates of violence against women: prevalence and health effects of intimate partner violence and non-partner sexual violence.
4. UN Women. 2016. Global Database on Violence against Women. Available at: <http://evaw-global-database.unwomen.org/en>
5. UNICEF Data portal: <http://data.unicef.org/child-protection/violence.html>
6. UNSD Portal on the minimum set of gender indicators: <https://unstats.un.org/unsd/demographic-social/gender/minset>
7. UNSD dedicated portal for data and metadata on violence against women: <http://unstats.un.org/unsd/gender/vaw/>
8. WHO. Violence against women prevalence estimates, 2023: global, regional and national prevalence estimates for intimate partner violence against women and non-partner sexual violence against women. 2025. <https://www.who.int/publications/b/81630>.
9. World Health Organization, 2021. Violence against Women Prevalence Estimates, 2018. Global, regional, and national prevalence estimates for intimate partner violence against women and global and regional prevalence estimates for non-partner sexual violence against women. Available at: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240022256>
10. World Health Organization, 2023. Checklist for ensuring the quality of violence against women surveys. Available at: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240086210>